{ خمسْ } ... في حديث خيبر [ محمّـَدٌ والخميسُ ] الخميسُ : الجيش سُمّي به لأنه مَقْسوم بخَمْسة أقسام : المُقَدّمة والسّـَاقة والميْمنَة والمَيْسرة والقَلْب . وقيل لأنّـَه تُخمّـَس فيه الغنائم . ومحمّـَد خبرُ مُبْتَدأ محذوف أي هذا محمد .

- ومنه حديث عَمْرو بن مَعْدي كرِب [ هُمْ أعْظَمُنا خَميساً وأشَدّـُنا شَرِيساً ] أي أعْظَمُنا جَيْشاً .

( س ) ومنه حديث عَدي بن حاتم [ رَبَعْتُ في الجاهلية وخَمسْتُ في الإسْلام ] أي قُدْتُ الجيْشَ في الحَالَيْن لأنّـَ الأميرَ في الجاهلية كان يأخُذُ رُبُعَ الغنيمة وجاء الإسلام فجعله الخُمُسَ وجَعل له مصَارِفَ فيكونُ حِينئذٍ من قولهم : رَبَعْتُ القومَ وخَمَسْتهُمْ - مُخَففاً - إذا أخذْت رُبع أموالهم وخُمُسَها . وكذلك إلى العَشَرة .

[ ه ] وفي حديث مُعَاذ [ كان يَقُول في اليمن : ائتُونِي بخَميسٍ أو لَبيس آخُذه منكم في الصّـَدَقة ] الخميسُ : الثّـَوبُ الذي طُولُه خمّسُ أذرُع . ويقال له المَخْمُوس أيضاً . وقيل سُمّي خميساً لأن أولَ من عَملَه مَلِكٌ باليمن يقال له الخِمْس بالكسر . وقال الجوهري : [ الخِمْسُ : ضَرْبٌ من بُرُودِ اليمن ] . وجاء في البُخَاري خَمِيصٌ بالصاد قيل إن صَحّـَت الرواية فيكون مُذَكّـَرَ الخَميصَة وهي كساء صَغيرٌ فاستعارَها للثّـَوب .

( س ) وفي حديث خالد [ أنّـَه سأل عَمّـَن يَشْتَري غلاما تَامّـًا سَلَفاً فإذا حَلّـَ الأجَلُ قال : خُذْ منّي غلامَيْن خُماسِيّـَيْن أو عِلْجاً أمْرَدَ قْيل لا بأس ] الخُماسِيّـَان : طُول كلّـِ واحدٍ منهما خَمْسَة أشْبار والأنْثَى خُماسِيّـَة . ولا يقال سُدَاسِيٌّ ولا سُبَاعِيٌّ ولا في غير الخَمْسة .

- وفي حديث الحجّاج [ أنه سأل الشّـَعْبِيّـَ عن المُخَمّـَسَة ] هي مَسْألَةٌ من الفَرَائِض اخْتَلفَ فيها خَمْسَةٌ من الصّـَحابة : عُثْمان وعليّ وابن مسعودٍ وزَيْد وابن عبّاس وهي أمٌّ وأخْتٌ وجَدٌّ